مايؤلف قلوب والامة • فاعل يؤلف ضمير عايد
الى ما وقلوب مفعوله وعليهم متعلق بيؤلف
ويحفظ حق الرسول عليه السلام وحرمته فيهم
ويحبهم بحب الرسول صلى الله عليه وسلم كما يحب
الرسول بحب الله تعالى • اشارة الى ما ورد في الحديث
فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي
ابغضهم اى بسبب حبي او ملتبسا بحبي وكذا معنى
ببغضي كل ذلك المذكور من سنة اهل الاسلام وهى
الطريقة المسلوكة في الدين • ولا يخاصم ولا يجادل
احدا في الدين فان ذلك يحبط الاعمال • اى يبطل
الاعمال لا يقال المجادلة الرسول عليه السلام با ابن الزبعرى
مشهور حيث روى انه لما نزل قوله تعالى انكم وما تعبدون
من دون الله حصب جهنم قال عبد الله ابن الزبعرى
قد عبدت الملائكة والمسيح افتراهم يعذبون فقال
عليه السلام ما اجهلك بلغة قومك اما علمت ان ما لما
لا يعقل فاحجم قلنا النهي الوارد في حق الجدال انما
هو حيث كان جدال انما هو تعنتا وجدالا بالفتح

الشبهات

الشبهات الفاسدة لترويج الآراء الباطلة وارادة الباطل
في صورة الحق بالتلبيس كما قال الله تعالى وجادلوا بالباطل
ليدحضوا به الحق وقال بل هم قوم خصمون واما
الجدال بالحق لاظهاره وابطال الباطل فمامور به
قال الله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن وقال ولا
تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن كذا في شرح الموافق
ولا يمارى احد في شبهات القرآن • اى متشابهاته
فانه يقرع باب الضلال • من قرع الباب دقه قال
الجاه ابو لي لا يجعلهم بحيث اى يجعله مضطرا الى
محاجتهم وهى اتيان الحجج والغلبة بها • فليكن سائلا
ولا يمكنهم المسألة • اى لا يجعلهم بحيث يقدرون على
السؤال والقاء الشبهات كما جاء محاجة بضم الميم و
التشديد بالجيم اى مباحثة الخليل عليه السلام مع نمرود
عليه لعن قال ان الله ياتي من الشمس من المشرق فأت
بها من المغرب فبهت الذى كفر ذكر في تفسير ابي الليث
رحمه الله ان نمرود بن كنعان وهو اول من ملك الدنيا
قد خرج مع قومه الى عيد لهم فدخل ابراهيم عليه السلام على

Copyright © King Saud University